

مختصر دراسة وبحث علمي

"نظرية السلوك الادخاري" - "تأثير الأمركة على سلوكيات وممارسات  
الادخار لدى العائلات السعودية المهاجرة في الولايات المتحدة"

المؤلف: الدكتور/ عدنان بن محمد الخياري  
جامعة ولاية كانساس - 2015، درجة: دكتوراه في دراسات الأسرة والخدمات الإنسانية

© جميع الحقوق محفوظة

شركة اكتفاء للاستشارات المالية

من الاستدانة إلى الاستدامة

[www.ektifaa.sa](http://www.ektifaa.sa)



### فكرة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل كيف تؤثر الأمركة (**Americanization**) - أي التكيف مع الثقافة الأمريكية - على سلوكيات الادخار لدى العائلات السعودية المهاجرة، مع التركيز على التغيرات بين الأجيال في القيم والعادات المالية نتيجة التفاعل الثقافي والمعيشي داخل المجتمع الأمريكي.

### الإطار النظري:

1. نظرية التكيف الثقافي (**Acculturation Theory**): كيف تؤثر الثقافة الجديدة على الفرد وسلوكه.
2. نظرية الأجيال (**Generational Theory**): كيف تختلف القيم والسلوكيات باختلاف الأجيال داخل نفس العائلة.

### منهجية الدراسة:

- أداة الدراسة: استبيان شامل حول القيم المالية وسلوكيات الادخار.
- العينة: أكثر من 500 طالب ومقيم سعودي في الولايات المتحدة.
- طريقة التحليل: نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

### النتائج الرئيسية:

- لم تُثبت الدراسة وجود علاقة قوية بين الأمركة وتراجع سلوك الادخار، فقط حوالي 17% من سلوك الادخار يمكن تفسيره من خلال النموذج التحليلي.
- هناك علاقة سلبية بين التكيف الثقافي الأمريكي والمحافظة على القيم الاجتماعية الجماعية في الأسرة السعودية.
- القيم العائلية والدينية لا تزال تؤثر بدرجة كبيرة على قرارات الادخار، خصوصاً في الأجيال الأولى.



## أبرز التوصيات:

1. ضرورة تصميم أدوات قياس محلية تراعي الثقافة السعودية عند دراسة السلوك المالي.
2. التركيز على التنشئة المالية داخل الأسرة لتقوية سلوك الادخار لدى الأبناء.
3. دعم الدراسات المستقبلية التي تستهدف التحولات الثقافية والمالية في المجتمعات المهاجرة.

## أهمية البحث:

- يعتبر هذا البحث من أول الدراسات التي تربط بين التغير الثقافي وسلوك الادخار في الجالية السعودية بالخارج.
- يفتح المجال لتطوير برامج توعية مالية تراعي البعد الثقافي والديني للمجتمعات الخليجية والعربية.

## ملخص المادة العلمية (البحث العلمي)

### الملخص (Abstract):

تهدف الدراسة إلى قياس أثر الأمركة (الانخراط في الثقافة الأمريكية) على سلوكيات الادخار لدى السعوديين المقيمين في أمريكا، استخدم الباحث نموذجاً تحليلياً لاختبار هذا التأثير وشمل أكثر من 500 مشارك، لم يثبت وجود علاقة مباشرة قوية، لكن النموذج بين أن 17% من السلوك الادخاري يمكن تفسيره من خلال المتغيرات المدروسة، أوصت الدراسة بتكييف أدوات البحث لتراعي الخصوصية الثقافية للمجتمعات غير الأمريكية.

## الفصل الأول: المقدمة

- الثقافة تؤثر في السلوك المالي للأسر.
- المهاجرون يتعرضون لتغيرات ثقافية قد تؤثر على سلوكياتهم التقليدية، مثل الادخار.



- السعودية من الدول ذات المعدلات العالية في الادخار مقارنة بأمريكا التي تشجع على الاستهلاك.
- الهدف: دراسة كيف يؤثر التكيف مع الثقافة الأمريكية على سلوكيات الادخار لدى العائلات السعودية.

## الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

### أبرز المواضيع التي تناولها:

1. قيم الأسرة والادخار: الأسرة السعودية تعتمد على الادخار الجماعي وتدعم الاستقرار المالي.
2. الادخار في الثقافات المختلفة: مثل الصين، التي لديها نظام ادخاري قوي بسبب عدم وجود ضمانات اجتماعية.
3. الادخار في الثقافة السعودية: يتميز بالادخار الأسري الممتد، والترابط المكاني بين الأقارب.
4. مقارنة بالسلوك الأمريكي: المجتمع الأمريكي يركز على الاستهلاك ويميل للديون، بخلاف السعوديين.
5. عوامل تؤثر على الادخار:  
السن - الجنس - الحالة الاجتماعية - الوضع العائلي - المسافة الثقافية - الدعم الاجتماعي.
6. الأمركة: تغير في القيم والممارسات والسلوك مع الزمن داخل الثقافة الجديدة.
7. التنشئة المالية: دور الوالدين في نقل قيم الادخار لأبنائهم.
8. الوعي المالي: أهمية التدريب والتعليم المالي في تعزيز الادخار.



### الفصل الثالث: المنهجية

- طريقة الدراسة: كمية - تحليل المعادلات الهيكلية (SEM).
- أداة البحث: استبيان يقيس القيم والسلوكيات المالية والادخارية.
- العينة: 500 سعودي مقيم في أمريكا.
- المتغيرات المدروسة:
  - المتغير المستقل: الأمركة (عدد سنوات الإقامة، تقييم الثقافة الأمريكية، تقييم الثقافة السعودية).
  - المتغيرات الوسيطة: التنشئة، القيم الجماعية، القيم الفردية.
  - المتغيرات التابعة: المعرفة المالية، الممارسات المالية، السلوك الادخاري.
- التحليل: إحصائي باستخدام أدوات مثل RMSEA, CFI, TLI وغيرها.

### الفصل الرابع: النتائج

- نتائج الإحصاء أظهرت أن النموذج التحليلي يفسر 17% من السلوك الادخاري.
- لا توجد علاقة قوية ومباشرة بين الأمركة وسلوك الادخار.
- هناك اختلافات في السلوك الادخاري حسب الجنس، والحالة الاجتماعية، ووجود الأطفال.
- الأشخاص الأكثر محافظة اجتماعياً يحتفظون بسلوكيات الادخار.
- التنشئة المالية داخل الأسرة لها تأثير مباشر على السلوك المالي.



## الفصل الخامس: المناقشة والاستنتاجات

### • أبرز النتائج:

- التكيف مع الثقافة الأمريكية لا يلغي القيم المالية الأصلية فوراً، لكنه يؤثر تدريجياً.
- الأسر السعودية تحافظ على سلوك الادخار عبر الأجيال.
- هناك حاجة إلى أدوات بحث تقيس السلوك من منطلقات ثقافية غير أمريكية.

### • التوصيات:

- تطوير برامج تعليم مالي مخصصة للمهاجرين.
- تعزيز دور الأسرة في ترسيخ ثقافة الادخار.
- تكرار الدراسة على أجيال لاحقة لمعرفة التغيرات طويلة المدى.

### الملاحق:

- نسخة من الاستبيان المستخدم في الدراسة.
- بيانات الموافقة الأخلاقية (IRB).
- الجداول الإحصائية الكاملة.